

الإمارات تقود «الشركات الناشئة» للتوسع إلى العالمية بـ 4 اتفاقيات



أبوظبي: «الخليج»

أطلق «موطن ريادة الأعمال» الذي يعد منصة وطنية رائدة تستهدف دعم وتطوير قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة داخل الدولة، أولى مبادرات المرحلة الثانية والتي تتضمن مجموعة من البرامج المبتكرة تحت مظلة منصة دعم الذي أبرمت من خلاله 4 اتفاقيات مع (ScaleUp Expand) وبالأخص مسار (ScaleUp) الشركات سريعة النمو جمهورية كوريا الجنوبية، وجمهورية الهند، وجمهورية لاتفيا، والمملكة العربية السعودية، تستهدف دعم توسع الشركات الناشئة في دولة الإمارات عالمياً، من خلال تقديم حلول ومزايا بأسعار تنافسية تضمن لأنشطتها التجارية المختلفة النمو المستدام.

وقال عبد الله آل صالح، وكيل وزارة الاقتصاد: «دولة الإمارات تسير بخطى ثابتة نحو تمكين قطاعات النموذج الاقتصادي الجديد تتطلع نحو التحول إليه خلال الخمسين المقبلة، انطلاقاً من الرؤية الاستراتيجية للقيادة الرشيدة، بضرورة تنويع مصادر دخل الاقتصاد الوطني، والاعتماد على أنشطة الاقتصاد الجديد في دعم نمو الناتج المحلي الإجمالي، وبما يتوافق مع الإمكانيات الهائلة التي تمتلكها الدولة ويعزز مسيرتها التنموية بشكل مستدام». وأضاف: «يعد (موطن ريادة الأعمال) إحدى الركائز الأساسية الداعمة لقطاع ريادة الأعمال في الدولة، ومنصة بالغة

الأهمية لتمكين نموذج الشركات الصغيرة والمتوسطة، وزيادة مساهمتها في دعم الاقتصاد الإماراتي، وهذا ما لمسناه خلال المرحلة الأولى من المشروع الوطني الأول من نوعه على مستوى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا؛ ونتطلع من والذي يأتي ضمن المرحلة الثانية من المشروع، وصول الشركات الناشئة في (Scale Up Expand) خلال مسار دولة الإمارات إلى الأسواق العالمية وتقديم كافة أوجه الدعم لها لضمان استدامة نموها وازدهار أعمالها التجارية بالتعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء الاستراتيجيين إقليمياً وعالمياً».

وأكد أن المبادرة وبما تتضمنه من اتفاقيات تمثل فرصة بالغة الأهمية ستمكن الشركات الإماراتية الناشئة من دخول أسواق إقليمية وعالمية جديدة واكتساب خبرات من شأنها تعزيز عمليات التوسع لأنشطتها المختلفة وبما يضمن تحولها إلى فئة الشركات المليارية تدريجياً، موضحاً أن وزارة الاقتصاد ماضية في دعم وتمكين قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة داخل الدولة بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين من القطاعين الحكومي والخاص والمختصين من جميع أنحاء العالم.

(Scale Up) والذي يندرج تحت مظلة منصة دعم الشركات السريعة النمو (Scale Up Expand) وبموجب مسار وهي أحد المحاور الرئيسية لمشروع «موطن ريادة الأعمال»، جرى توقيع اتفاقية مع اتحاد كوريا للشركات الصغيرة بهدف تعزيز التعاون بين الشركات الناشئة في دولة الإمارات وكوريا في قطاعات (Scale Up Korea) والمتوسطة الاقتصاد الجديد بما فيها الزراعة الذكية والتكنولوجيا المتقدمة وتسهيل التعرف إلى سوق التكنولوجيا الزراعية، ووسائل الزراعة الذكية في كوريا الجنوبية، ومن المقرر أن تدعم هذه الشراكة جهود ومستهدفات الإمارات في ملف الأمن الغذائي على وجه الخصوص، ويمكن للشركات الناشئة المسجلة في دولة الإمارات، والمتخصصة في مجال الزراعة الذكية ولديها حلول مبتكرة في ذلك المجال، التسجيل في هذا البرنامج.

من جهته، قال شول وو كيم، رئيس اتحاد كوريا للشركات الصغيرة والمتوسطة: «لدى كوريا والإمارات هدف مشترك يتمثل في تعزيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة لخلق مستقبل اقتصادي مشرق، وتعد هذه الاتفاقية المشتركة بيننا وبين وزارة الاقتصاد الخطوة الأولى نحو عقد شراكات اقتصادية واكتشاف المزيد من الفرص الداعمة للشركات الناشئة في البلدين».

(StartUpIndia) كما جرى إطلاق «جسر الشركات الناشئة بين الإمارات والهند»، بموجب اتفاقية تم توقيعها مع والذي يوفر منصة مشتركة للشركات الصغيرة والمتوسطة تضم جميع المزايا والمعلومات للشركات في البلدين منها تبادل المعرفة وتنفيذ البرامج المشتركة وبناء القدرات وذلك بهدف توفير فرص استثمارية للشركات الناشئة في كلا البلدين تمكّنها من مواصلة النمو، لاسيما في قطاعات التكنولوجيا الصحية والزراعية والتعليمية والمناخية، وغيرها من قطاعات الاقتصاد الجديد، وتستطيع الشركات المسجلة في دولة الإمارات والتي تعمل في تلك المجالات، ولديها استراتيجيات واضحة وإيرادات بقيمة مليون دولار كحد أدنى، ويعمل بها 20 موظفاً بدوام كامل على الأقل المشاركة. وتم توقيع اتفاقية مع وكالة الاستثمار والتنمية في لاتفيا بهدف توسع وتعزيز وصول الشركات الناشئة في دولة الإمارات إلى الأسواق الأوروبية، من خلال مكاتب تمثيل الوكالة، إضافة إلى توفير حزمة من المزايا التنافسية تشمل تقديم الدعم من قبل مرشدين مخصصين حسب القطاع، وإعطاء المعلومات عن طبيعة السوق والتثقيف حول اللوائح التجارية لبدء الأعمال في لاتفيا، إضافة إلى المشاركة في المعارض والمؤتمرات الدولية في الخارج مع جناح فردي شخصياً أو عبر الإنترنت، والمشاركة في منصات ومعارض الصناعة الرقمية الدولية، وتكثيف المنتجات والخدمات مع الأسواق الخارجية بما في ذلك تطوير العلامات التجارية وعينات التصميم، علاوة على توفير الدعاية اللازمة في وسائل الإعلام المطبوعة والرقمية المتخصصة في الاتحاد الأوروبي.

كما ستقدم الاتفاقية المُبرمة مع وكالة الاستثمار والتنمية في لاتفيا دعماً مادياً للشركات الناشئة في دولة الإمارات يتمثل في منح 200000 يورو مع الحد الأدنى من الشروط والأحكام للخدمات التي تقدمها الوكالة، و100% خصم على

المشاركة في أجنحة لاتفيا الوطنية في المعارض الدولية، إضافة إلى خصم 90% على تقييم الامتثال والشهادة (بحد أقصى 45000 يورو)، وخصم 80% على أنشطة دعم الصادرات عبر مكاتب الوكالة في أوروبا (بحد أقصى 60000 يورو). وبإمكان الشركات التي تتخذ من الإمارات مقراً لها ولديها خبرة في السوق لمدة عام ويعمل لديها 5 موظفين بدوام كامل التقديم على هذا البرنامج والاستفادة من المزايا التي يوفرها.

من جانبها قالت إنجا أولمان، مستشار الشؤون الاقتصادية والتجارية في سفارة لاتفيا في دولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس المكتب التمثيلي في دولة الإمارات والشرق الأوسط لوكالة الاستثمار والتنمية في لاتفيا: «برنامج كان محطة رئيسية لتشجيع رواد الأعمال في البلدين على استكشاف الفرص المتاحة في أسواقهما، ونرى «Scale Up» الآن زيادة في عدد الشركات اللاتفية الناشئة الموجودة على أرض دولة الإمارات، نتيجة لمبادرات وتشريعات قيادة الإمارات لتطوير بيئة ريادة الأعمال، وأعتقد أن لاتفيا هي البوابة المثالية للشركات الإماراتية الناشئة للتوسع في أوروبا للاستثمار في التنمية البيئية للشركات الناشئة، مجلس التجارة الدولي. unicorn ويعزز ذلك حصول لاتفيا على جائزة وستساعد المبادرة الشركات الناشئة في الإمارات على التوسع في المملكة العربية السعودية من خلال حزم مخفضة حيث من المقرر أن توفر الأخيرة «AstroLabs» لدخول سوق المملكة بموجب الاتفاقية التي جرى توقيعها مع شركة مجموعة من المزايا والحوافز للشركات تتضمن دخول مجاني لمدة 3 أيام إلى مساحة عمل مشتركة في الرياض، وخصم 5% على جميع خدمات التوسع والتوظيف، و20% على تدريب مختار من «AstroLabs» إضافة إلى تقديم استشارة مجانية من قبل أحد متخصصي الشركة، وتوفير المشورة بشأن «AstroLabs» أكاديمية المتطلبات اللازمة للتوسع داخل المملكة.

على مدار العامين الماضيين لاحظنا اهتماماً متزايداً من «AstroLabs» وقالت رولاند ضاهر، الرئيس التنفيذي لشركة الشركات الناشئة التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها للتوسع في أسواق المملكة العربية السعودية، خاصة وأنها تمتلك العديد من الفرص الواعدة في قطاعات الاقتصاد الجديد». وأكدت وزارة الاقتصاد أن جميع البرامج المتاحة بموجب الاتفاقيات الموقعة مجانية بالكامل، كما يمكن للشركات الناشئة الاستفادة من أكثر من برنامج شريطة أن تجتاز معايير البرامج الراغبة في الالتحاق بها.